بعض خصائص الريفيون المستبعدون اجتماعياً وعلاقتها بمستوى مشاركتهم المجتمعية (دراسة ميدانية بإحدى الوحدات الاجتماعية الريفية بمحافظة أسيوط)

محمد محمد اسماعيل عبدالحافظ
كلية الزراعة -جامعة الأزهر - اسيوط

المقدمة والمشكلة البحثية:-

مرت الإنسانية خلال الفترات الماضية بتحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية مهمة، وقد واكب هذا التحول إختلاف في القدرات والامكانيات بين مختلف أفراد المجتمع بدرجة ملموسة، مما أدي إلي ظهور العديد من الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتباينة من قيم وعادات وتقاليد وأعراف والتي يمكن أن يمثل بعضها عائقاً رئيسياً أمام أي تغيير يسعى المجتمع إلي تحقيقه، الأمر الذي مهد إلي ظهور العديد من الطبقات الاجتماعية التي منها ما يحتل قمة النظام الاجتماعي والبعض الأخر يقبع في قاع النظام الاجتماعي .

وتعد الفئات الاجتماعية المهمشة وذات الأوضاع التي تحتاج إلي الحماية الاجتماعية من أهم الفئات في المجتمع المصري، والذي يعاني حوالى خمسى سكانه فى بعض مناطقه الفقر بأنواعه والبطالة والتعليم المحدود ومحدودية الفرص المتاحة لهم ويقع عليها عبء تحمل عدم وجود سياسة اجتماعية تضمن لها التوزيع العادل للفرص والموارد وتحقيق العدالة الاجتماعية (صالح،٢٠٠٤: ٣) .

وقد تطور مفهوم الفقر بمرور الزمن فبعد أن كان مرتبط بالدخل فقط، أصبح ينظر إليه اليوم على أنه مفهوم متعدد الأبعاد وينشأ بفعل السياسات المتبعة والموقع الجغرافي والتاريخي والثقافي والخصوصيات المجتمعية، والفقر ظاهرة منتشرة في البلدان النامية ويتخذ أشكال الجوع والافتقار إلي الأرض الزراعية وأسباب العيش والبطالة والأمية والأوبئة ونقص الخدمات الصحية والماء الصالح للشرب، أما في البلدان المتقدمة فإن الفقر يفصح عن نفسه في أشكال الاستبعاد الاجتماعي وتزايد البطالة والأجور المنخفضة، وهو في كلتا الحالتين نتيجة لإنعدام العدالة الاجتماعية والمساواة والأمن البشري والسلام (قبرة، ٢٠٠٣: ٥).

والفقر يعني العجز عن الانتفاع بالامكانيات في عالم زاخر بالفرص الوفيرة، ولا يستطيع الفقراء أن يغيروا أوضاعهم لأنهم لا يملكون وسائل هذه القدرة وذلك نتيجة لإنعدام الحرية السياسية، وعدم التمكن من المشاركة في عمليات صنع القرار، وإنعدام أساليب الحكم السليم، وينقسم الفقر إلي فقر مطلق وهو الذي يفتقر إلي كافة مقومات الحياة الضرورية، وفقر نسبي يرتبط بكل مجتمع على حده ويختلف من مجتمع إلي آخر ومن فترة زمنية إلي أخرى (ناجي، ٢٠٠٨: ٣٣٦).

وعلى الرغم من تعدد أشكال الفقر وتنوع أسبابه إلا أنه يمكن النظر إلي العوامل المؤدية إلي الفقر على أنها في الأساس عمليات تمثل استبعادا اجتماعيا (أسعد، ورشدي، ١٩٩٩: ٩).

لذا يجب الحد من الاستبعاد الاجتماعي بكل صورة وبالأخص لدى الفقراء، فالفقر ليس مفهوم اقتصادي وحسب بل هو مفهوم اجتماعي- ثقافي، ومن ثم فإن التعامل معه لا يجب أن يقوم على مفهوم إقتصادي محض وتجميد العوامل الأخر، فالفقر يهمش أصحابه، ويجعلهم يعيشون على حافة المجتمع، والاستبعاد الاجتماعي والثقافي يهدد الأمن القومي، وفي ضوء ذلك فإننا بحاجة إلي استراتيجيات ثقافية لدفع الفقراء وليس إبعادهم. (زايد، ٢٠١١: ١٦).

Received on: 5/11/2014 **Accepted for publication on:** 9/11/2014

Referees: Prof. Samia A. Hilal Prof. Moustafa Hamdi A. I. Ghanem

وتشير بيانات "البنك الدولي" في دراسته عن الفقر إلي أن نحو ٢٠% من عدد سكان مصر يعيشون تحت خط الفقر، ونحو ٣,٨% تحت خط الفقر المدقع، ونحو ٢١% شبه فقراء، وهؤلاء الفقراء منتشرون في كلاً الوجهين القبلي والبحري بمناطقه الريفية والحضرية؛ حيث أوضحت نتائج التقرير إلي أن نحو ٣٩,١% من الفقراء يعيشون في ريف الوجه القبلي الذي يشكل سكانه نحو ٢٥,٤% من سكان مصر مقابل ١٦,٧% من الفقراء في ريف الوجه البحري الذي يشكل نحو ٣١% من سكان مصر، في حين الفقراء في حضر الوجه القبلي يشكلون نحو ١٨,٦% مقابل ٩% في حضر الوجه البحري، مما يعني أن الفقراء في الوجه القبلي يمثلون ٥٨% من إجمالي عدد الفقراء في مصر مقابل ٢٦% في الوجه البحري مما يعكس مدى التفاوت واتساع هذه الفجوة فيما بين مناطق الجمهور المختلفة. (صالح، ٢٠٠٩: ٣٤٣).

ويرتبط الاستبعاد الاجتماعي أرتباطاً وثيقاً بالفقر؛ حيث أن الغالبية العظمي من السكان المستبعدين إجتماعياً من الفقراء، والاستبعاد الاجتماعي يعد من أهم المفاهيم السوسيولوجية التي تعبر عن أوضاع الفئات الاجتماعية التي لا تشارك في الأنشطة الأساسية للمجتمع الذي تعيش فيه، وتحرم من الإندماج داخل نسيج المجتمع وينتشر الاستبعاد الاجتماعي في الريف والحضر ويشمل الفقراء وبعض الأغنياء داخل المجتمع (رمضان، ٢٠١٢).

ويرتبط أصل مفهوم الاستبعاد الاجتماعي بالفرنسي "رينيه لينور" *Rene Lenior* عندما ألف كتابه "المستبعدون" عام ١٩٧٤ وقد أشار فيه إلي المستبعدين بإعتبارهم طائفة من الناس يفتقدون إلي التكيف الاجتماعي وهم المعاقون والمدمنون والعجزة والمسنين والمنحرفين والذين حاولوا الانتحار لأنهم مستبعدون من الاشباعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمات التي تقدمها الحكومة، وعلى الدولة إعادة تكيفهم مع المجتمع، وفي السنوات التالية تم تطوير المفهوم وتوسيع أفاقه ليشمل جميع الناس المحرومين جزئياً وكلياً من المشاركة في مجتمعهم وفي المجالات المختلفة للحياة الاجتماعية (*Bombongan, 2008:35*).

ويعرف الإستبعاد الإجتماعي بأنه عملية تحول دون المشاركة الكاملة للأفراد والجماعات في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية، كما تحول دون ممارسة حقوقهم (رمضان، ٢٠١٢).

وبناء على ما تقدم فالاستبعاد الاجتماعي ليس أمراً شخصياً، ولا يرجع إلي تدني القدرات الفردية فقط بقدر ما هو حصاد بنية اجتماعية معينة ورؤى محددة، ومؤشر على أداء هذه البنية لوظائفها، وهو ليس موقفاً سياسياً فقط ولا طبقياً، ولكنه جامع لكل ذلك، وهو ليس شأن الفقراء وحدهم، ولا هم الأغنياء وحدهم، وإنما هو مشكلة المجتمع، وليس أمامهم سوى تقليل الاستبعاد وتنظيم الإندماج وتحقيق الاستيعاب الكامل أي المواطنة الحقة (هيلز وآخرون، ٢٠٠٧: ٩).

وإذا كان الاستبعاد الاجتماعي صورة من صور عدم الاعتراف ببعض الأفراد والجماعات في المجتمع، فإنه يعبر عن شكل من أشكال التهميش الإجتماعي، أما في حالة توافر هذه الإعتراف فيعتبر الاستبعاد الاجتماعي صورة من صور العجز عن الوصول إلي المنظومات السياسية والقانونية اللازمة لجعل هذه الحقوق واقعاً حياً ، وتعد المشاركة صورة من صور القضاء على الاستبعاد الاجتماعي داخل المجتمع، لذا تأتي مشكلة المشاركة السياسية في مقدمة صور المشاركة الاجتماعية، وتعتبر المشاركة السياسية العامل الحاسم في نجاح مشروعات وبرامج التنمية بصفة عامة والتنمية الريفية بصفة خاصة، فلا أمل في تحقيق تقدم ملموس في أي عمل تنموي حقيقي يخلو من المشاركة الشعبية، فالمشاركة هي الحصن الحصين والأساس المتين الذي يركن إليه أي جهد تنموى يبغي النجاح، لذلك فإن أي جهد تنموي لا يتم إلا من خلال مجهودات مشتركة بين الأجهزة المعنية من ناحية والجماهيرية من ناحية أخرى (خليفة، ٢٠١٤: ٢٠٣).

وتعرف المشاركة بأنها العملية التي من خلالها تتاح الفرص لأكبر عدد من الأهالي ليساهموا في مختلف العمليات كل تبعاً لنوع خبرته وإهتمامه (بدران،١٩٩٦: ٣٧).

كما تعرف المشاركة بأنها إسهام أكبر قدر من الأهالي في تنفيذ المشروعات وتنظيمها، وتأخذ عملية المشاركة صور متعددة مثل المشاركة بالخبرة، والجهد وغيرها (عويس، ١٩٩٦: ١١٤).

ويمكن النظر إلي المشاركة المجتمعية على أنها قيام الأفراد بدورهم دون أن يكونوا موظفين أو معنيين بالتأثير في الخدمات الحكومية وفي التعاون لسد الحاجات المحلية علماً بأنها تأخذ أشكالاً ومستويات مختلفة داخل المجتمع (*United Nation, 1962: 33*) .

ويقتضي الاقتراب من مفهوم المشاركة توضيح المقصود بمصطلح المشاركة بصفة عامة، تمهيداً لطرح مفهوم المشاركة السياسية ' فالمشاركة قد تعني أي عمل تطوعي من جانب المواطنين بهدف التأثير على إختيار السياسات العامة واختيار القادة السياسيين على أي مستوى حكومي أو محلي أو قومي، وهناك من يري أن المشاركة عملية تشمل جميع صور إشتراك أو إسهام المواطنين في توجيه عمل أجهزة الحكومة أو أجهزة الحكم المحلي لمباشرة القيام بالمهام التي يتطلبها المجتمع سواء كان طابعها إستشارياً أو تقريرياً أو تنفيذياً أو رقابيا ، وسواء كانت المساهمة مباشرة أو غير مباشرة، ويمكن تقسيم المشاركة إلي ثلاثة أنواع وهي: المشاركة الاجتماعية ، المشاركة الاقتصادية ، المشاركة السياسية ، وإن كان هناك صعوبة في فصل هذه الأنواع في الواقع العملي لارتباط هذه الأنواع مع بعضها ارتباطاً قوياً وتداخلها تداخلاً قوياً (عليو، ٢٠٠٨: ٦١).

ويشير الحداد (٢٠٠٦: ١٢) إلي أن المشاركة السياسية عبارة عن العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية للمجتمع، وذلك بناءً على ما لديه من خصائص نفسية معينة، وهي عملية تطوعية اختيارية، يسعي الفرد من خلالها إلي التأثير على القرار السياسي، من خلال القيام بالأنشطة السياسية المختلفة مثل التصويت في الانتخابات لاختيار حكامه وممثليه في المؤسسات التشريعية والأهلية والنقابية، أو الترشح إلي منصب سياسي، أو المشاركة في المسيرات والاعتصامات، ومتابعة ما يدور حوله من أمور قد تؤثر في حياة مجتمعه السياسية .

وكما تؤكد منظمة الأغذية والزراعة (*FAO, 1991:12*) على أن المشاركة السياسية عملية مستمرة يشارك فيها كل إنسان سواء أدرك ذلك أم لم يدركه، أي أن المشاركة لا تقتصر على عملية التمثيل النيابي ولا تقتصر على عملية الانتخاب والترشح، بل تمتد لتشمل كافة القرارات التي يتخذها الانسان فى رحلة حياته ،فكل قرار يتخذه هو قرار يشكل الحاضر ويؤثر في المستقبل .

وأشار "ليدسميتيل" (*Ladesmaetal, 1981: 24*) إلي أن المشاركة السياسية في معناها الأعم هي المشاركة في إتخاذ قرارات الحياة فى تحديد مسيرة المجتمع وتقدمه .

مما تقدم يمكن القول بأن المشاركة السياسية عملية ديناميكية أي ترتبط بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها المجتمع، أي تحتاج إلي إطار اجتماعي واقتصادي ملائم، وهذا يدفعنا للقول بأن المشاركة السياسية تختلف بإختلاف الزمان والمكان، كما أن حق المشاركة لا يمارسه في كل الأوقات كل الذين يملكونه؛ حيث أنه من الضروري توفير الامكانيات الذاتية والمادية لذلك، مثل القضاء على الأمية، والفقر ورفع المستوي الاقتصادي والثقافي للأفراد، وذلك لأن المشاركة السياسية في مجتمع تزيد فيه نسبة الأمية والاستبعاد الاجتماعي، ويتسم بالانقسام الطبقي الحاد فهي حق فقط للذين يقدرون عليه حتى ولو كان متاحاً للجميع نظرياً (المنوفي، ١٩٧٩: ٤١) .

أما الذين يفشلون في المشاركة هم المستبعدون من مزاولة القوة، ومع ذلك فليس كل المشاركين يملكون قوة مؤثرة؛ حيث تظل المشاركة قلب الديمقراطية، فإرتفاع نسبتها دليل على إتساع الديمقراطية، وافول المشاركة دليل على إنحسارها (صالح، ٢٠٠٥: ٩) .

وتبرز المشكلة البحثية في أن الريف المصري قد حاق به وباهله شتى صور التجاهل والإهمال والاستنزاف والاستغلال في فترات مختلفة وفي معظم العصور، الأمر الذي أدي إلي

تخلفه في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والزراعية، رغم أنه يعتبر العمود الفقري للمجتمع؛ حيث أنه أصل الحضارة المصرية القديمة وما زال يمثل المصدر الأساسي لثروة مصر الحقيقية وكنزها الثمين وهم البشر، وعلى الرغم من الجهود المبذولة للإهتمام بالريف المصري، إلا أنه مازال يعاني الكثير من المشكلات والتي منها تفشى الأمية بين أفراده، وارتفاع معدل الإعالة الذي بلغ ٦٣% وبلغ أقصي حد له في محافظة أسيوط وسوهاج والمنيا ؛ حيث بلغ ٦٩% لكل منهم، وإرتفاع معدلات الفقر التي بلغت ٤٠,٢% في ريف الوجه القبلي، وسيادة العادات والتقاليد والقيم المعوقة والافتقار إلي الخبرة، لذلك ليس بمستغرب أن يعيش في الريف أكثر فئات المجتمع فقراً ممن يستحقون معاش الضمان الإجتماعي، وهو أقل بكثير من الحد الأدني لتلبية متطلبات الفرد والأسرة، ويخص هذا الضمان الأرامل والمطلقات وغير القادرين على الكسب من المعاقين وكبار السن وغير حائز الأراضي الزراعية، وهذا الأمر يمثل مؤشراً بالغ الخطورة لماله من أثار اجتماعية واقتصادية وسياسية لهؤلاء المستبعدون اجتماعياً في الريف المصري

لذلك كانت فكرة البحث ليجيب على التساؤلات التالية:

ما هي الخصائص الشخصية الاجتماعية لهؤلاء المستبعدون اجتماعياً في منطقة البحث؟ وما هو مستوي مشاركتهم الاجتماعية ؟ وما هو مستوي مشاركتهم في مشروعات التنمية ؟ وما هو مستوى مشاركتهم السياسية ؟ وما هي طبيعة العلاقة بين مستوى المشاركة الاجتماعية لدى المستبعدون اجتماعياً وبين كل خصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة؟ وما هي طبيعة العلاقة بين مستوى المشاركة في مشروعات التنمية وبين كل من خصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة؟وما هي طبيعة العلاقة بين مستوى المشاركة السياسية وبين كل من خصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة؟

أهداف البحث:-

مما سبق وفي ضوء المشكلة البحثية يستهدف هذا البحث ما يلي:

١-التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين الريفيين المستبعدون اجتماعياً بمنطقة الدراسة.

٢-التعرف على مستوى المشاركة الاجتماعية لدي المبحوثين المستبعدون اجتماعياً.

٣-التعرف على مستوى المشاركة في مشروعات التنمية لدي المبحوثين المستبعدون اجتماعيا.

٤-التعرف على مستوى المشاركة السياسية لدي المبحوثين المستبعدون اجتماعياً.

٥-التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى المشاركة الاجتماعية لدي المبحوثين المستبعدون اجتماعياً وبين كل من خصائصهم الشخصية والاجتماعية التالية : "السن ، النوع ، الحالة الاجتماعية ، عدد افراد الاسرة المعيشية ، الحالة الصحية ، الحالة التعليمية ، الحالة العملية ، نوع العمل ، مصدر الدخل الشهرى ، حيازة المسكن ، حيازة الاجهزة الكهربائية ، مصادر الحصول على المعلومات ، العضوية فى المنظمات ، مستوى الطموح ".

٦-التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوي المشاركة في مشروعات التنمية لدي المبحوثين المستبعدون اجتماعياً وبين كل من خصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة.

٧-التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوي المشاركة السياسية لدي المبحوثين المستبعدون اجتماعياً وبين كل من خصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة.

أهمية البحث:-

ترجع أهمية البحث من الناحية النظرية في أنه يدعم الإطار النظري عن المستبعدون اجتماعياً والمشاركة المجتمعية، وكذلك يلقي الضوء على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية لهم، كما يعد إضافة إلي الدراسات السابقة في هذا المجال، ومرجعاً للدراسات المستقبلية التي تهدف إلي دراسة مستويات علاقة المستبعدون اجتماعياً بالمشاركة المجتمعية في الريف المصري .

وتكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية في تقديم توصيات إلي الجهات المعنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية بتحسين مستوى معيشة السكان الريفيين بما يضمن تقليل حجم السكان المستبعدون اجتماعياً في الريف المصري، ومعالجة المشكلات والتحديات الناجمة عن وجود هذه الفئة داخل المجتمع المصري بصفة عامة والمجتمع الريفي بصفة خاصة.

التعريف الاجرائى:-

المستبعدون اجتماعيا : يقصد بهم فى هذا البحث الافراد المهمشين والفقراء الذين يستفيدون من معاش الضمان الاجتماعى .

الفروض البحثية:-

لتحقيق الأهداف الخامس والسادس والسابع ثم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة معنوية بين مستوي المشاركة الاجتماعية لدى المستبعدون اجتماعياً وبين كل من خصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة.

٢- توجد علاقة معنوية بين مستوى المشاركة في مشروعات التنمية لدي المستبعدون اجتماعياً وبين كل من خصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة .

٣- توجد علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية لدي المستبعدون اجتماعياً وبين كل من خصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة.

الطريقة البحثية:-

* **المجال الجغرافي:** أجري هذا البحث في محافظة أسيوط وتتكون المحافظة من ١١ مركز و٥٢ وحدة محلية قروية تضم ٢٣٥ قرية و٩٧١ عزبة ونجع، وتم إختيار مركز ديروط بإعتباره أكبر المراكز الإدارية بالمحافظة في عدد السكان، وتم اختيار أفقر قرية داخل المركز فكانت "أبو الهدر" ويوجد بها وحدة شئون إجتماعية .

* **المجال البشري:** تم حصر عدد المستفيدين من معاش الضمان الاجتماعي داخل القرية فكان عددهم ٤٨٠ حالة تمثل السكان المستبعدون إجتماعياً وأختبر من كشوف الحصر بالوحدة الاجتماعية بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف معاش الضمان الإجتماعي فكان عددهم ١٢٠ مبحوثاً ويشكلون نسبة ٢٥% من مجتمع الدراسة .

***جمع البيانات:** تم جمع البيانات من المبحوثين بإستخدام أسلوب الإستبيان مع المقابلة الشخصية، وتم إختبار الإستمارة ميدانياً للتأكد من صلاحيتها ومناسباتها للمبحوثين ثم تم استخدامها في جمع البيانات من المبحوثين خلال شهر يوليو ٢٠١٤م .

قياس المتغيرات:-

* **أولاً: المتغيرات المستقلة:-**

١- **سن المبحوث:** تم قياسه بإستخدام الرقم الخام لعدد سنوات العمر .

٢- **النوع:** تم تمييزالذكر برقم (١)، والأنثى برقم (٢) .

٣- **الحالة الاجتماعية:** تم إعطاء أرقام تمييزية: الأعزب (١)، المتزوج(٢)، مطلق(٣)، أرمل(٤) .

٤- **عدد أفراد الأسرة المعيشية:** تم قياسه كرقم خام لعدد أفراد الأسرة(كما ذكر) .

٥-**الحالة الصحية:** تم التعبير عنها بدرجات تمييزية متدرجة سليم(١)، معاق(٢)، مريض مرض مزمن(٣) .

٦-**المستوي التعليمي:** أعطي المبحوث درجات ترجيحية: أمي(١)، يقرأ ويكتب(٢)، تعليم أساسي(٣)، ثانوي(٤)، جامعي(٥).

٧-**الحالة العملية:** أعطي المبحوث درجات تمييزية: يعمل(١)، لا يعمل(٢).

٨-**نوع العمل:** أعطي المبحوث درجات تمييزية: أعمال يدوية(١)، أعمال هامشية(٢)، أعمال مكتبية(٣).

٩-**مصدر الدخل الشهري:** أعطي المبحوث درجات تمييزية: الدخل من العمل(١)، من الضمان الإجتماعي(٢)، من أهل الخير(٣).

١٠-**حيازة المسكن:** أعطي المبحوث درجات تمييزية: ملك(١)، الإيجار(٢)، وضع يد(٣) .

١١- **حيازة الأجهزة الكهربائية:** تم قياس المتغير بعدد الأجهزة التي يمتلكها الفرد، وتم تقسيم المبحوثين بناءً على ذلك إلي ثلاث فئات: *حيازة الأجهزة الكهربائية*: منخفضة (١-٢ درجات). *وحيازة متوسطة:* (٣-٤ درجات). *حيازة عالية:* (٥-٦ درجات).

١٢- **مصادر الحصول على المعلومات:** أعطي المبحوث أربع مصادر قد يعتمد عليها أو على أحدها في الحصول على معلوماته فكانت هذه المصادر هي الأهل والجيران، الصحف والمجلات، الأصدقاء، الإذاعة والتليفزيون، أعطى المبحوث درجات تميزية : يعتمد على المصدر (١) ، ولا يعتمد على المصدر (صفر) ويتم تحديد أكثر المصادر حسب اختيار المبحوثين لها.

١٣- **العضوية في المنظمات:** تم قياس المتغير بإجابة المبحوث عن درجة مشاركته في المنظمات الاجتماعية وأعطى المشارك كعضو عادي(١)، والمشارك كعضو مجلس إدارة(٢)، وغير المشارك (صفر) فتراوحت درجات المبحوثين بين (صفر- ١٠درجة) وقسم المبحوثين إلي ثلاث فئات: فئةغير مشاركة ودرجتها (صفر) ، و مشاركة متوسطة (١-٥) ،و مشاركة عالية (٦-١٠).

١٤- **مستوي الطموح:** قيس هذا المتغير بإجابة المبحوث عن ١١ عبارة بـ موافق، سيان، غير موافق، فأخذت درجات ٣، ٢، ١ على التوالي وتراوحت درجات المبحوثين بين (١١-٣٣ درجة) وقسم المبحوثين إلي ثلاث فئات: طموح منخفض (١١-١٨ درجة)، طموح متوسط (١٩-٢٦ درجة) ، طموح عالي (٢٧-٣٣ درجة).

ثانياً: المتغيرات التابعة:-

المشاركة الاجتماعية: تم قياس هذا المتغير بإجابة المبحوث عن ١١ عبارة ويجيب عنها المبحوث "دائماً، أحياناً، نادراً، لا" وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب، وتراوحت درجة المشاركة بين صفر- ٣٣درجة وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات: مشاركة اجتماعية منخفضة (صفر - ١١ درجة) ،مشاركة اجتماعية متوسطة (١٢- ٢٢ درجة). مشاركة اجتماعية عالية (٢٣-٣٣ درجة).

المشاركة في مشروعات التنمية: تم قياس هذا المتغير بإجابة المبحوث عن ١٠ عبارات ويجيب عنها المبحوث "دائماً، أحياناً، نادرا، لا" وأعطيت ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب، وتراوحت المشاركة في مشروعات التنمية بين صفر-٣٠ درجة وتقسم المبحوثين إلي ثلاث فئات: مشاركة منخفضة (صفر - ١٠) ، متوسطة (١١- ١٩) ، عالية (٢٠-٣٠).

المشاركة السياسية: تم قياس هذا المتغير بإجابة المبحوث عن ١٧ عبارة ويجيب عنها المبحوث "دائماً، أحياناً، نادرا ،لا" وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب، وتراوحت درجة المشاركة.من صفر -٥١ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات: مشاركة سياسية منخفضة (صفر - ١٧) ، مشاركة سياسية متوسطة (١٨- ٣٥) ، مشاركة سياسية عالية (٣٦-٥١).

تحليل البيانات:-

تم استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية ومعامل التطابق النسبي (كا^{٢}) وتم عرض البيانات جدولياً والتعليق عليها وإيضاح النتائج وتفسيرها.

النتائج ومناقشتها:-

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية المدروسة للسكان الريفيين المستبعدين اجتماعياً:-

تبين النتائج في الجدول (١) إلي أن٦٢,٥% من أفراد عينة الدراسة ذكور وأن ٣٧,٥% منهم إناث، وتبين أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٨,٣% يقعون في الفئة العمرية ٤١-٦٠ سنة ، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين عينة الدراسة متزوجين ٤٧,٥%، وأكثر من ربع المبحوثين أرامل بنسبة ٣٠,٨% وتبين أن أكثر من نصف المبحوثين يعولون ٤-٦ أفراد بنسبة ٦٠%، وما يقرب من خمس العينة يعولون أسر كبيرة العدد ٧ أفراد- فأكثر بنسبة ١٩,٢%.

كما أوضحت نتائج الدراسة إرتفاع نسبة الأمية بين أفراد عينة الدراسة حيث تصل إلي ٤٧,٥%، وأن ١٤,٢% من أفراد العينة حاصلين على مؤهلات عليا لكنهم مستبعدون إجتماعياً ربما يرجع ذلك بسبب البطالة والطلاق والترمل وتبين أن ٢٠,٨% من المبحوثين معاقون، وأن ٢٠% منهم مرضي بمرض مزمن وتبين أن ٧٥,٨% لا يعملون، وأن ١٣,٣% يعملون أعمال يدوية، كما تبين أن ٩٠,٨% من إجمالي المبحوثين مصدر دخلهم الرئيسى من الضمان الاجتماعي٩,٢% من العمل.

كما تشير النتائج إلي أن ٨٥% من المبحوثين حيازتهم للمسكن بالملك، و١٣,٣% بالإيجار، ١,٧% بوضع اليد، وأن ٢٥,٨% من المبحوثين حيازتهم للأجهزة الكهربائية منخفضة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين حيازتهم للأجهزة الكهربائية متوسطة، كما تبين النتائج أن أكثر المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات وكانت على الترتيب الإذاعة والتليفزيون ثم الأهل والجيران ثم الأصدقاء وأخيراً الصحف والمجلات وكانت نسبها على الترتيب ٧٦,٧%، ٧٥%، ٤٥,٨%، ١٩,٢%، وذلك يرجع إلي أنتشار الأمية بين أفراد العينة التي بلغت ٤٧,٥%، وتشير النتائج أيضاً إلي أن ٦٠,٨٣% من المبحوثين كانت عضويتهم في المنظمات منخفضة، بينما ٣٩,١٧% منهم كانت عضويتهم في المنظمات متوسطة، وتبين أن ٣٧,٥% من المبحوثين كان مستوى طموحهم منخفض ، وأن ٣٠% من المبحوثين مستوى طموحاتهم عالياً .

ثانياً: مستوى المشاركة الاجتماعية لدي المستبعدون اجتماعياً:-

لتحقيق الهدف الثاني من البحث ثم تحليل البيانات باستخدام الأعداد، والنسب المئوية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢) على النحو التالي:

حيث أشارت النتائج الواردة بالجدول أن أكثر من نصف المبحوثين كانت مشاركتهم الاجتماعية عالية بنسبة ٥٥%، بينما كانت نسبة ٤٥% من المبحوثين مستوي مشاركتهم الاجتماعية متوسطة، وربما تشير هذه النتيجة إلي قوة الترابط والتماسك بين الفئات الفقيرة، والمهمشة فيما بينها، وقد ترجع نسبة المشاركة العالية إلي حرص الكثير من الطبقات الفقيرة والمستبعدة اجتماعياً للمشاركة الإجتماعية حيث تكون فرصة للحصول على الطعام والشراب دون مقابل.

ثالثاً: مستوى المشاركة في مشروعات التنمية لدي المستبعدون اجتماعياً:-

لتحقيق الهدف الثالث من البحث تم تحليل البيانات باستخدام الأعداد والنسب المئوية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٣) على النحو التالى:

حيث تبين من النتائج الواردة، بذات الجدول إلي أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٧,٥% مستوى مشاركتهم في مشروعات التنمية منخفضة، بينما كانت نسبة ٣٦,٦% من المبحوثين مستوى مشاركتهم في مشروعات التنمية متوسط، في حين أن نسبة قليلة جداً من المبحوثين المستبعدون اجتماعياً كان مستوى مشاركتهم في مشروعات التنمية عالياً، مما يشير إلي ضعف عملية المشاركة في مشروعات التنمية من قبل المستبعدون اجتماعياً، وعدم الرغبة فى المشاركة في المشروعات التي تتم داخل قراهم، وربما يرجع هذا الضعف في المشاركة لإرتفاع معدل الفقر فيما بينهم وليس لديهم ما يشاركون به فى مثل هذه المشروعات التنموية.

رابعاً: مستوى المشاركة السياسية لدي المستبعدون اجتماعياً:-

لتحقيق الهدف الرابع من البحث تم تحليل البيانات باستخدام الأعداد والنسب المئوية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٤) على النحو التالي:

حيث أشارت النتائج بالجدول إلي أن ١١,٦% من المبحوثين كانت مشاركتهم السياسية عالية، وأن أكثر من نصف المبحوثين بقليل كانت مشاركتهم السياسية متوسطة بنسبة ٥٠,٨% في حين أن ٣٧,٥% من المبحوثين المستبعدون إجتماعياً كانت مشاركتهم السياسية منخفضة، مما يشير إلي عدم إقبال السكان الريفيون المستبعدون اجتماعياً على عملية المشاركة السياسية، وربما يرجع ذلك إلي شعور هذه الطبقة المهمشة بعدم أهمية صوتهم في الانتخابات وغيرها، وقد يذهب البعض من أجل الحصول على المال أو من وازع الدافع القبلي.

خامساً: طبيعة العلاقة بين مستوى المشاركة الاجتماعية لدى المستبعدون اجتماعياً وبين كل خصائصهم الشخصية والاجتماعية:-

لتحقيق الهدف الخامس من البحث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

توجد علاقة معنوية بين مستوى المشاركة الاجتماعية لدى المستبعدون اجتماعياً وبين كل خصائصهم الشخصية والاجتماعية التالية: السن، النوع، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الحالة الصحية، الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع العمل، مصدر الدخل الشهري، حيازة المسكن، حيازة الأجهزة الكهربائية، مصادر الحصول على المعلومات، العضوية في المنظمات، وأخيراً مستوي الطموح" وللتحقق من صحة الفرض الاحصائي استخدام معامل التطابق النسبي (كا^{2}) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٥) على النحو التالي:

تشير النتائج إلي وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين مستوي المشاركة الاجتماعية لدي المستبعدون اجتماعياً، وكل خاصية من خصائصهم الشخصية والاجتماعية التالية: الحالة الاجتماعية، مصادر الحصول على المعلومات، العضوية في المنظمات، وذلك بقيم معاملات تطابق نسبي: ٧٤،٥، ٢٨،١٨، ٢٩،٢٠ على التوالي، وهي أكبر من القيم الجدولية لها عند ذات المستوى ، وهذه النتائج تشير إلي أن هذه المتغيرات على درجة عالية من الاهمية في التأثير على مستوى المشاركة الاجتماعية .

وتأسيساً على ما تقدم يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالخصائص (المتغيرات) التي تثبت وجود علاقة معنوية معها، في حين لم يمكن رفضه بالنسبة للخصائص (المتغيرات) التي لم يثبت وجود علاقة معنوية معها.

سادساً: طبيعة العلاقة بين مستوي المشاركة في مشروعات التنمية لدى المستبعدون اجتماعياً:-

لتحقيق الهدف السادس من البحث تم صياغة الفرض الاحصائي التالي:

توجد علاقة معنوية بين مستوى المشاركة في مشروعات التنمية لدي المستبعدون اجتماعياً وبين كل خصائصهم الشخصية والاجتماعية التالية: السن، النوع، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الحالة الصحية، الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع العمل، مصدر الدخل الشهري، حيازة المسكن، حيازة الأجهزة الكهربائية، مصادر الحصول على المعلومات، العضوية في المنظمات، مستوى الطموح"، وللتحقق من صحة هذا الفرض الاحصائي يمكن استخدام معامل التطابق النسبي (كا^{2}) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦) على النحو التالي:

تشير النتائج إلي وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠ بين مستوى مشاركة السكان الريفيون في مشروعات التنمية وكل خاصية من خصائصهم الشخصية والاجتماعية التالية:الحالة التعليمية، نوع العمل، حيازة الأجهزة الكهربائية، مستوى الطموح، وذلك بقيم معاملات تطابق نسبي: ١٦٣,٦٠، ١٠٢,٩١، ٧٤,٥٠، ٤٦٤,٠٦ على التوالي، وهي أكبر من القيم الجدولية لها عند نفس مستوى.

كما إتضح من النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين مستوى مشاركة السكان الريفيون المستبعدون إجتماعياً في مشروعات التنمية وبين كل خاصية من خصائصهم الشخصية

والإجتماعية التالية: مصادر الحصول على المعلومات، والعضوية في المنظمات، وذلك بقيم معاملات تطابق نسبي: ٣٧,٢٤، ٣٨,٧٦ على التوالي، وهي أكبر من القيم الجدولية المقابلة لها عند ذات المستوى ، وهذه النتيجة تشير إلي أن هذه المتغيرات تعد على درجة عالية من الأهمية في التأثير على مستوي المشاركة في مشروعات التنمية لدي السكان الريفيون المستبعدون اجتماعياً .

وتأسيساً على ما تقدم يمكن رفض الفرض الأحصائي فيما يتعلق بالخصائص (المتغيرات) التي ثبت وجود علاقة معنوية معها، في حين لم يمكن رفضه بالنسبة للخصائص (المتغيرات) التي لم يثبت وجود علاقة معنوية معها .

سابعاً: طبيعة العلاقة بين مستوى المشاركة السياسية لدي المستبعدون اجتماعياً وبين كل خصائصهم الشخصية والاجتماعية:-

لتحقيق الهدف السابع من البحث تم صياغة الفرض الاحصائي التالي:

توجد علاقة معنوية بين مستوى المشاركة السياسية لدي المستبعدون اجتماعياً، وبين كل خصائصهم الشخصية والاجتماعية التالية: السن، النوع، الحالة الإجتماعية، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الحالة الصحية، الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع العمل، مصدر الدخل الشهري، حيازة المسكن، حيازة الأجهزة الكهربائية، مصادر الحصول على المعلومات ، العضوية في المنظمات، مستوي الطموح" وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائي إستخدام معامل التطابق النسبي (كا^{2}) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٧) على النحو التالي:

تشير النتائج إلي وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين مستوى المشاركة السياسية لدي المستبعدون اجتماعياً وبين كل خصائصهم الشخصية والاجتماعية التالية: الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، مصدر الدخل الشهري، وذلك بقيم معاملات تطابق نسبي: ١٨٥,٦٧، ٢١٥,٣٠، ٦٨,٦٩ على التوالي، وهي أكبر من القيم الجدولية لها عند نفس المستوى .

كما أتضح من النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين مستوى المشاركة السياسية لدي المستبعدون اجتماعياً وبين كل خاصية من خصائصهم الشخصية والاجتماعية التالية: عدد أفراد الأسرة المعيشية، نوع العمل، حيازة الأجهزة الكهربائية، مصادر الحصول على المعلومات، العضوية في المنظمات، وذلك بقيم معاملات تطابق نسبي: ١٠٥,٩٦، ١٥٦,٢٠، ١٠٧,٠٥، ٥٦,٥٠، ٥٧,٥٨، على التوالي، وهي أكبر من القيم الجدولية المقابلة لها عند ذات المستوى ، وهذه النتيجة تشير إلي أن هذه المتغيرات تعد على درجة عالية من الأهمية في التأثير على مستوى المستبعدون اجتماعياً في المشاركة السياسية .

وتأسيساً على ما تقدم يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالخصائص (المتغيرات) التي ثبت وجود علاقة معنوية معها، في حين لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي الخصائص (المتغيرات) التي لم يثبت وجود علاقة معنوية معها.

التوصيات:-

مما سبق وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي بالآتي:

١- ضرورة الاهتمام بتوفير الرعاية الصحية للمبحوثين بما يضمن لهم حياة كريمة داخل المجتمع .

٢- ضرورة رفع مستوي الوعي لدي الفئات الفقيرة بأهمية عملية المشاركة المجتمعية.

٣- توفير فرص العمل للحد من معدلات البطالة العالية التي يعاني منها المجتمع بصفة عامة، والفئات المهمشة بصفة خاصة .

٤- ضرورة الإرتقاء بالمستوى التعليمي نظراً لأرتفاع معدلات الأمية داخل المجتمع المصري والريفي على وجه الخصوص .

المراجع:-

١. أسعد، رجب، رشوان، مالك، الفقراء واستراتيجيات مواجهته في مصر، مركز الدراسات والبحوث، القاهرة ١٩٩٩.

٢. الحداد، شعبان كمال، دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، غزة، ٢٠٠٦.

٣. المنوفي، كمال، الثقافة السياسية المتغيرة، مركز الدراسات السياسية بالأهرام، القاهرة، ١٩٧٩ .

٤. بدران، هدي، تنظيم المجتمع، مطبعة المليجي، الجيزة، ١٩٦٩.

٥. خليفة، إبراهيم عبد الرحمن علي، علم الإجتماع الريفي، دراسة للقرية المصرية في زمن العولمة، مزكرات إسنسل- كلية الزراعة- جامعة الأزهر- أسيوط، ٢٠١٤.

٦. رمضان، بثينه عبد الرءوف، النظام التعليمي والأستبعاد الإجتماعي
Available at http:/www.ahram.org.eg

٧. زايد، أحمد، دولة العدل الإجتماعي مركزية القيمة ولا مركزية الحكم، مجلس الوزراء ومركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، أوراق للحوار، إصدار دوري- الإصدار الأول، ٢٠١١.

٨. صالح، سامية خضر، المشاركة السياسية للمرأة وقوى التغيير الإجتماعي التعليم ،العمل ، الوضع الإجتماعي، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤.

٩ . صالح، سامية خضر، المشاركة السياسية والديمقراطية اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم في فهم العالم من حولنا، كلية التربية- جامعة عين شمس- القاهرة، ٢٠٠٥.

١٠. صالح، صلاح علي، السكان والتنمية البشرية في مصر وجنوبها الواقع والمأمول، المؤتمر الإقليمي الأول، مواجهة المشكلة السكانية في صعيد مصر، كتاب المؤتمر، جامعة أسيوط ١-٢ ابريل ٢٠٠٩.

١١. عليو، السيد، مني محمود، مفهوم المشاركة السياسية، مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية، سوريا، ٢٠٠٨.

١٢. عويس، محمد محمد ،دليل تنظيم وإدارة مشروعات خدمة وتنمية المجتمع، الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية، المختبر الكشفي التربوي، القاهرة، ١٩٩٦.

١٣. قبرة، إسماعيل، عولمة الفقر- دار الفجر، القاهرة، ٢٠٠٣.

١٤. ناجي، أحمد عبد الفتاح،سياسة الرعاية الإجتماعية، دار السحاب، القاهرة، ٢٠٠٨.

١٥. هيلز، جون، الوغران، جوليان، بياشو، ديفيد، الإستبعاد الإجتماعي، محاولة للفهم، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، الكويت- عالم المعرفة، العدد ٣٤٤، اكتوبر، ٢٠٠٧.

16. Dominador, Bomobongan,jr (2008) the concept of Social Exclusion An overview, Asia pacific social science Review 8:2,35.

17. FAO. People & participation in rural development, the FAO plan of Action, 1991.

18. Ledsmaetal، 450 million rural poor, where dower start? United Nations Economic and social commission for Asia and pacific Bangkok, 1981.

19. United Nation, Decentralization for National and local Development United Nations New York, 1962.

جدول (١) بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين المستبعدين إجتماعياً (ن= ١٢٠ مبحوث)

الخصائص	الفئة أو الحالة	عدد	%
١. النوع	ذكر	٧٥	٦٢,٥
	أنثي	٤٥	٣٧,٥
٢. السن	٢٢- ٤٠ سنة	٣١	٢٥,٨
	٤١-٦٠ سنة	٧٠	٥٨,٣
	٦١ سنة فأكثر	١٩	١٥,٨
٣. الحالة الإجتماعية	أعزب	١٨	١٥
	متزوج	٥٧	٤٧,٥
	مطلق	٨	٦,٧
	أرمل	٣٧	٣٠,٨
٤. عدد أفراد الأسرة	١-٣	٢٥	٢٠,٨
	٤-٦	٧٢	٦٠
	٧- فأكثر	٥٧	١٩,٢
٥. الحالة الصحية	سليم	٧١	٥٩,٢
	معاق	٢٥	٢٠,٨
	مريض مرض مزمن	٢٤	٢٠,٠
٦. المستوى التعليمي	أمي	٥٧	٤٧,٥
	يقرأ ويكتب	١٨	١٥.-
	تعليم أساسي	١٧	١٤,٢
	١١	١١	٩,٢
٧. الحالة العلمية	يعمل	٢٩	٢٤,٢
	لا يعمل	٩١	٧٥,٨
٨. نوع العمل	أعمال يدوية	١٦	١٣,٤
	أعمال هامشية	٧	٥,٨
	أعمال مكتبية	٦	٥,٠
	لا يعمل	٩١	٥٧,٨
٩. مصدر الدخل الشهري	من العمل	١١	٩,٢
	من الضمان الاجتماعي	١٠٩	٩٠,٨
	من أهل الخير	صفر	صفر
١٠. حيازة المسكن	ملك	١٠٢	٨٥.-
	إيجار	١٦	١٣,٣
	وضع يد	٢	١,٧
١١. حيازة الأجهزة الكهربائية	١-٢ منخفضة	٣١	٢٥,٨
	٣-٤ متوسطة	٥٨	٤٨,٣
	٥-٦ عالية	٣١	٢٥,٨
١٢. مصادر الحصول على المعلومات	الأهل والجيران	٩٠	٧٥.-
	الصحف والمجلات	٢٣	١٩,٢
	الأصدقاء	٥٥	٤٥,٨
	الإذاعة والتليفزيون	٩٢	٧٦,٧
١٣. العضوية في المنظمات	منخفض	٧٣	٦٠,٨٣
	متوسط	٤٧	٣٩,١٧
	عالي	صفر	صفر
١٤. مستوي الطموح	منخفض	٤٥	٣٧,٥٠
	متوسط	٣٩	٣٢,٥٠
	عالي	٣٦	٣٠.-

جدول (٢) يوضح مستوي المشاركة الاجتماعية لدى المبحوثين المستبعدون اجتماعياً:-

المتغير التابع	مستوى المشاركة	عدد	%
المشاركة الإجتماعية	منخفض	صفر	صفر
	متوسط	٥٤	٤٥
	عالي	٦٦	٥٥
الإجمـــالـــــي		١٢٠	١٠٠

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان.

جدول (٣) يوضح مستوي مشاركة المبحوثين المستبعدون اجتماعياً في مشروعات التنمية :-

المتغير التابع	مستوى المشاركة	عدد	%
المشاركة في مشروعات التنمية	منخفض	٦٩	٥٧,٥٠
	متوسط	٤٤	٣٦,٦٧
	عالي	٧	٥,٨٣
الإجمـــالـــــي		١٢٠	١٠٠

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان.

جدول (٤) يوضح مستوي المشاركة السياسية لدى المبحوثين المستبعدون اجتماعياً :-

المتغير التابع	مستوى المشاركة	عدد	%
المشاركة السياسية	منخفض	٤٥	٣٧,٥٠
	متوسط	٦١	٥٠,٨٣
	عالي	١٤	١١,٦٧
الإجمـــالـــــي		١٢٠	١٠٠

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان.

جدول (٥) العلاقة التطابقية بين مستوى المشاركة الاجتماعية للمبحوثين الريفيون المستبعدون اجتماعياً وبين بعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية:-

المتغيرات الشخصية والاجتماعية	قيم (كا٢) المحسوبة
١. السن	٤٦,٣٨
٢. النوع	٢٢,٨٧
٣. الحالة الاجتماعية	٧٤,٥٠*
٤. عدد أفراد الأسرة المعيشية	٤٦,٩٠
٥. الحالة الصحية	٤٢,٥٤
٦. الحالة التعليمية	٨٥,٧٧
٧. الحالة العملية	١٥,٦٥
٨. نوع العمل	٦٤,٢٧
٩. مصدر الدخل الشهري	٢٠,٩٨
١٠. حيازة المسكن	٤٦,١٨
١١. حيازة الأجهزة الكهربائية	٢٣,٤٧
١٢. مصادر الحصول على المعلومات	٢٨,١٨*
١٣. العضوية في المنظمات	٢٩,٢٠*
١٤. مستوى الطموح	٢٦٤,٩٠

** = معنوية عند مستوى ٠,٠١

* = معنوية عند مستوى ٠,٠٥

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان.

جدول (٦) العلاقة التطابقية بين مستوى المشاركة في مشروعات التنمية للمبحوثين الريفيون المستبعدون اجتماعياً وبين بعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية:-

المتغيرات الشخصية والاجتماعية	قيم (كا٢) المحسوبة
١- السن	٤٤،١٣
٢. النوع	٢٦,٨٥
٣. الحالة الاجتماعية	٨٦,٢٩
٤. عدد أفراد الأسرة المعيشية	٥٩,٧٦
٥. الحالة الصحية	٤٥,٧٥
٦. الحالة التعليمية	**١٦٣,٦٠
٧. الحالة العملية	٢٨,٣٧
٨. نوع العمل	**١٠٢,٩١
٩. مصدر الدخل الشهري	١٥,٦٧
١٠. حيازة المسكن	٥٤,٠٨
١١. حيازة الأجهزة الكهربائية	**٧٤,٥٠
١٢. مصادر الحصول على المعلومات	*٣٧,٢٤
١٣. العضوية في المنظمات	٢٧,٦١
١٤. مستوى الطموح	**٤٦٤,٠٦

* * = معنوية عند مستوى ٠,٠١

* = معنوية عند مستوى ٠،٠٥

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان.

جدول (٧) العلاقة التطابقية بين مستوى المشاركة السياسية للمبحوثين الريفيون المستبعدون اجتماعياً وبين بعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية:-

المتغيرات الشخصية والاجتماعية	قيم (كا٢) المحسوبة
١. السن	٩٢,٣١
٢. النوع	٤٥,١٧
٣. الحالة الاجتماعية	**١٨٥,٧٦
٤. عدد أفراد الأسرة المعيشية	*١٠٥,٩٦
٥. الحالة الصحية	٩١,٤٢
٦. الحالة التعليمية	**٢١٥,٣٠
٧. الحالة العملية	٤٢,١٢
٨. نوع العمل	*١٥٦,٢٠
٩. مصدر الدخل الشهري	**٦٨,٦٩
١٠. حيازة المسكن	٨٥,٩٦
١١. حيازة الأجهزة الكهربائية	*١٠٧,٠٥
١٢. مصادر الحصول على المعلومات	*٥٦,٥٠
١٣. العضوية في المنظمات	*٥٧,٥٨
١٤. مستوى الطموح	٦٢٥,٨٣

* * = معنوية عند مستوى ٠,٠١

* = معنوية عند مستوى ٠،٠٥

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان.

Some Rural Properties Socially Excluded and Their Relationship to the Level of Community Participation

(A Field Study in One of the Rural Social Units in Assiut Governorate)

Mohammed Mohammed Esmail

Faculty of Agriculture-Al-Azhar University- Assuit

Abstract:

This research aims to identify some of the personal and social characteristics among rural respondents socially excluded, determine the level of social participation, and identify the nature of the relationship between the level of community involvement and personal and social characteristics of the studied.

The Poorest village were chosen from Assiut Governorate to conducted research, Date was collected from Abu-Elhedr Village from Diyrout administrative center by Questionnaire were designed for this propose, The respondents were selected randomly from population, The sample Size were attain 120 respondent represent 25% form Population, Data were collected during the month of July 2014, Percentages and Frequencies were used to show data, and Chi^2 test were used to analyze data by using SPSS.

The most important results the research found were:

Less than half of the respondents 47,5%are illiterate, 20% of them has chronic diseases, 73,5% of them have allow level of ambition About half of the respondents 55% high level of participation socials , about half of the respondents 75,5% allow level of participation in development project, and 11,6% of the respondents high level of participation political.

This research recommends that: Health care must be interested to the respondents, the need to raise the level of awareness among the poor people of the importance of the process of community participation.